

العمدة

[423] سهل البغدادي، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر قال: سألت [ابا] الحسن عن قول ابي عزوجل: " كمشكوة فيها مصبا " فاطمة، " والمصباح " الحسن والحسين عليهما السلام، " الزجاجة كأنها كوكب دري " قال: كانت فاطمة عليها السلام كوكبا دريا من نساء العالمين، " يوقد من شجرة مباركة " الشجرة المباركة: ابراهيم، لا شرقية ولا غربية " لا يهودية ولا نصرانية، " يكاد زيتها يضيئى " قال: يكاد العلم ان ينطق منها " ولو لم تمسه نار نور على نور " قال: فيها امام بعد امام " يهدى ابي لنوره من يشاء " قال: يهدى ابي عزوجل لولايتنا من يشاء (1). قال يحيى بن الحسن: فاوفى من الصحاح ما يلتمس للايضاح واروى من زناد الرسول لا يطلب لبلوغ المأمول، إذ هو قدوة الثقلين ورئيس الدارين، نصوص حارت لها الباب العقلاء، وتحيرت فيها عقول الالباء، مبيحة شرب السالك الرشيد منتجة ورد الهالك العنيد. [قال] أبو فراس: (2) مقدم بعد ذكر ابي ذكرهم * في كل حال ومختوم به الكلم يستدفع السوء والبلوى بحبهم * ويسترب (3) به الاحسان والنعم ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم * أو قيل من خير اهل الارض قيل هم فصل في ذكر ما جاء في المهدي (ع) من متون الصحاح الستة 884 - من الجزء السابع من صحيح البخاري في باب رفع الامانة وبالاسناد المقدم قال: حدثنا محمد بن سنان، قال: حدثنا فليح بن سليمان، قال: حدثنا هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن ابي هرير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فإذا ضيعت

(1) مناقب ابن المغازلي ص 316 (2) المقصود منه: الفرزدق لا أبو فراس الحمداني (2) سرب: سال - لسان العرب (*).